

منظمة تواصل لتمكين الشباب
مشروع اخبار ميتر العراق

التقرير الشهري الاول لرصد المحتوى الإعلامي

للفترة من 1 كانون الثاني ولغاية 31 كانون الثاني 2023

تقرير تصدره منظمة تواصل عبر مشروعها اخبار ميتر العراق تعلن فيه نتائج رصد المحتوى الاعلامي لـ 10 قنوات اعلامية ووكالات اخبارية في العراق، وحسب تصنيف مركز الاعلام الرقمي للقنوات الأكثر متابعة ومشاهدة محليا.

أخبار ميتر العراق



إعداد

تمارة عماد

مديرة المشروع

المقدمة

تطلق منظمة تواصل عبر مشروعها "اخبار ميتر العراق" تقريرها الشهري الأول والذي يغطي المدة "من 1 إلى 31 كانون الثاني 2023"، والذي يحلل محتوى 10 من القنوات الفضائية العراقية، والوكالات الاخبارية، وفق منهجية أخبار ميتر العراق بالنظر إلى ثلاثة معايير رئيسية، على رأسها معيار الاحترافية في عرض المعلومات ونسبها إلى مصادرها، وثانيها مدى مصداقية المواد الإعلامية وابتعادها عن انتهاج أساليب التضليل والتلاعب بالمعلومات، وثالثها التزام الإعلاميين بتناول القضايا المطروحة على الجمهور بما يتوافق مع معايير مراعاة حقوق الإنسان.

تبحث أسئلة معايير المنهجية الأساسية في مكونات المحتوى الإعلامي من عناوين رئيسية والألفاظ والتعبيرات، وأساليب توظيف الجمل والعبارات والوسائط المتعددة (الصور والمقاطع الصوتية ومقاطع الفيديو). كما تنظر الأسئلة إلى طريقة تعامل الإعلاميين مع تصريحات المصادر وما تنطوي عليها من انتهاكات حقوقية.

معتمدة على رصد المحتوى الإعلامي للقنوات العشر ونسبة المهنية للقناة أو الوكالة من "الأعلى إلى الأدنى"، بحسب المواد الخبرية والتقارير والتحقيقات التي تم رصدها على مدار شهر، كما موضح في الجدول (1-1).

جدول رقم (1 - 1)

ت	القناة	نسبة مهنية القناة او الوكالة خلال الشهر
1	الحررة عراق	85%
2	قناة الرشيد	79%
3	قناة افاق	75%
4	الشفق نيوز	73%
5	قناة السومرية	65%
6	قناة الرابعة	64%
7	قناة UTV	64%
8	قناة الشرقية	55%
9	قناة الفلوجة	52%
10	قناة العهد	23%

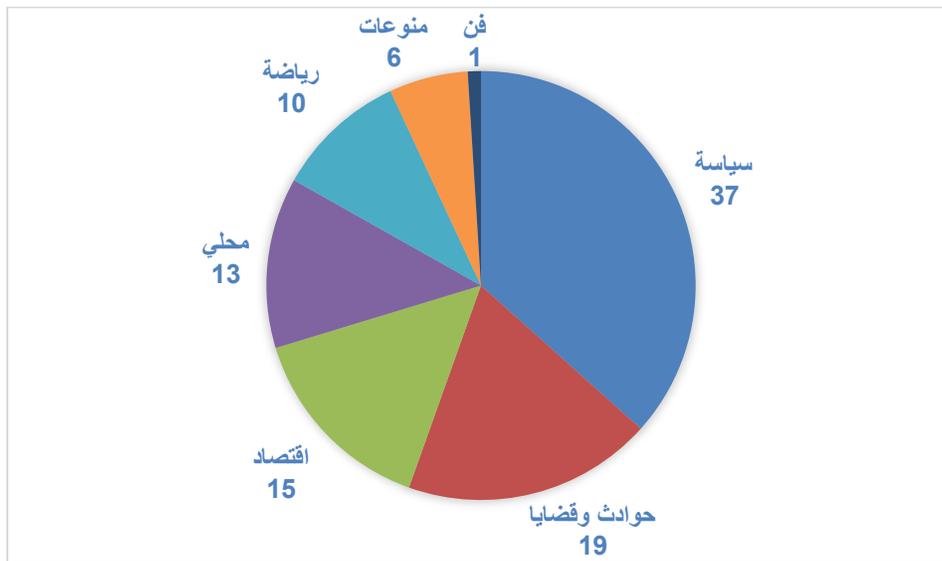
أولاً:- المواد الأخبار التي تم تقييمها بحسب الموضوع

تقدم القنوات الفضائية والوكالات عدد غير محدود من المواد الاخبارية "المحلية، الرياضية، الفنية" وغيرها خلال اليوم، لكن بالرغم من ذلك هنالك مواضيع لا يتم تسليط الضوء عليها، ويكون الإهتمام بها قليل نسبياً أو معدوم، مقارنة بمواضيع أخرى تحظى بإهتمام وتغطية مستمرة، يعود هذا لعدة أسباب أهمها إهتمام المتلقي بالتحديثات المستمرة للأخبار ذات الصلة بحياته اليومية ولها تأثير على الوضع الاقتصادي والسياسي العام للبلد، كما تحظى الحوادث والقضايا المحلية بإهتمام كبير من قبل الفضائيات كونها تحمل طابع إنساني وعاطفي أو إثارة فتستحوذ على إهتمام المتلقي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2-1)، والمخطط رقم (1 - 2).

جدول رقم (2-1)

ت	نوع التغطية	عدد المواد
1	سياسة	37
2	حوادث وقضايا	19
3	اقتصاد	15
4	محلي	13
5	رياضة	10
6	منوعات	6
7	فن	1

مخطط رقم (1 - 2)



كما موضح في البيانات الأنف ذكرها أن الاخبار السياسية كان لها النسبة الأكبر من التغطية الإخبارية للفضائيات والوكالات, تليها الحوادث والقضايا, ثم المواد الإخبارية الاقتصادية, والتي سبق وأن حللنا جزء كبير منها خلال التقرير الثالث الذي أصدره أخبار ميتر العراق (تغطية الأخبار الاقتصادية).

ثانياً: المواد الإخبارية التي تم تقييمها بحسب النوع

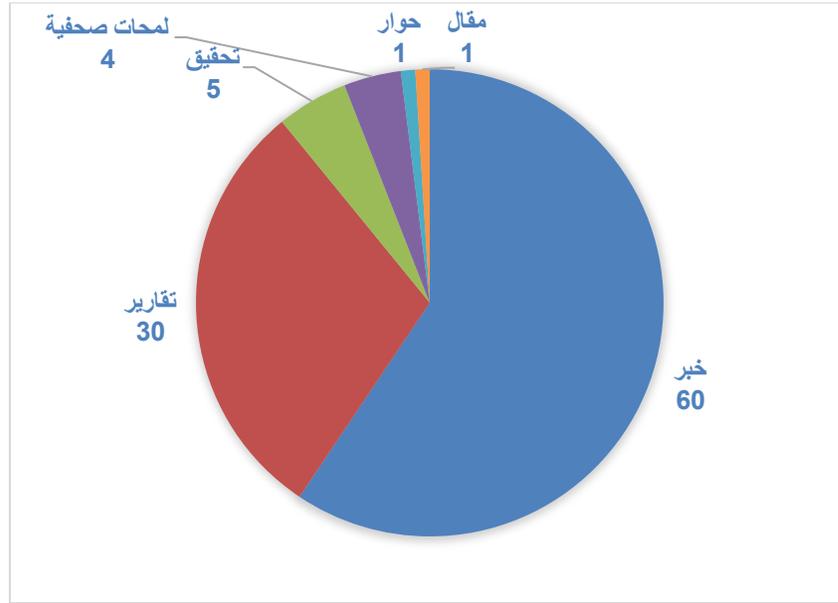
تتنوع التغطية الإخبارية للفضائيات والوكالات، ما بين الخبر، التقرير، الحوار، التحقيق، تعتمد القنوات الفضائية في تحديث نشراتها الإخبارية على الخبر، وكلما امتاز الخبر بالسبق الصحفي، كلما حاز على إهتمام الناس، والذي يجذب بدوره أكبر قدممكن من المتلقين، خصوصاً الأخبار العاجلة، لكن هذا لا يمنع إن السبق الصحفي غالباً ما يدفع المحرر، والصحفي في القناة إلى النشر المباشر، دون التأكد من مصدرين موثوقين على الأقل لغرض "تأكيد" الخبر أو المعلومة الذي سيتم بثها عبر القناة، لأن احتمالية أن الخبر أو المعلومة مضللة أو خاطئة أصبحت شائعة جداً مع ظهور وسائل التواصل الإجتماعي، والانتشار الواسع للأخبار المزيفة، التأيي من قبل المحرر أو الصحفي وتأكيد الخبر يضمن موثوقية القناة على المدى الطويل بالنسبة للمتلقي، ويعزز دورها كمؤسسة صحفية مهنية تلتزم ببث ونشر ماهو موثوق وأصيل من الأخبار.

يوضح الجدول رقم (2 - 1) والمخطط رقم (2 - 2) عدد المواد الاخبارية التي تم تقييمها على موقع أخبار ميتر العراق بحسب نوعه.

جدول رقم (2 - 1)

ت	نوع التغطية	عدد المواد
1	خبر	60
2	تقارير	30
3	تحقيق	5
4	لمحات صحفية	4
5	حوار	1
6	مقال	1

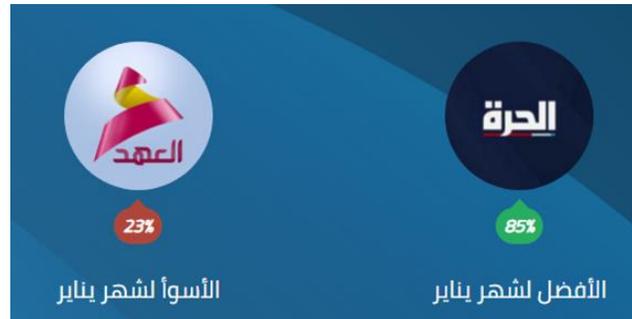
المخطط رقم (2 - 2)



تبدو الفجوة واضحة بين عدد الأخبار والتحقيقات حيث هناك "60" خبر، يقابله "5" تحقيقات، للمواد التي تم رصدها خلال مدة شهر واحد، بالرغم أن التحقيقات تتطلب الوقت والجهد والمتابعة والبحث المعمق، والرصد والتوثيق، كما يواجه الصحفي أحياناً صعوبة في الحصول على المعلومة، لكن أيضاً لاحظنا عدد من القنوات والوكالات لا تهتم بإنتاج التحقيقات الصحفية، وتكتفي بالأخبار العاجلة السريعة، وحصر تغطية محرريها وصحفيها، في تسليط الضوء على الأخبار اليومية، ويعتبر هذا سبب أولي في بروز نوع من الأخبار على حساب الآخر.

ثالثاً: تحليل المواد الإخبارية للقناة الأفضل والأسوء خلال شهر يناير بحسب منهجية أخبار ميتر:

حصلت قناة الحرة عراق على الأفضل خلال شهر يناير، بينما كانت قناة العهد الأسوء وسنوضح أسباب ذلك في الجدول رقم (3 - 1).



ت	القناة	احترام حقوق الإنسان	مصادقية	الاحترافية والمنهية	عدد الاخبار التي تم رصدها
1	الحررة عراق	%73	%89	%98	10
2	قناة العهد	%25	%40	%50	6

1. عينة عن التحليل الاخباري لقناة "الحررة عراق"

تقرير سياسي بعنوان: " تقرير: بغداد تستبدل مساحاتها الخضراء بأبراج خرسانية خارجة عن السيطرة" كانت جودة الخبر 100% بحسب منهجية "أخبار ميتر العراق"، وفق المعايير المهنية التي يلتزم بها المحرر، حيث نسب الصور المستخدمة ضمن التقرير إلى الوكالات التي قامت بتصويرها، أشار المحرر إلى مصادر النقل والاقتباس، ذكر اسماء الشخصيات التي أدلت بتصريحاتها لأصالة المعلومات الواردة ضمن التقرير، كما وازن في عرض الآراء للمصادر وهذا يشير إلى التزام المحرر بمعايير الاحترافية والمهنية، المصادقية) ليكون المحتوى (جيد).



رابط الخبر: تقرير: بغداد تستبدل مساحاتها الخضراء بأبراج خرسانية خارجة عن السيطرة

تعليق المقيم: اشار المحرر إلى مصادر الاقتباس من تقرير للنويورك تايمز، وهذا ضمن الاحترافية في النقل، كما تتبع الموضوع من عدة جهات حكومية ومختصة في البيئة، ووازن في عرض آراءهم. لكنه اغفل عن جانب مهم وهو هيئة استثمار بغداد كجهة تمنح الاجازات للبناء. و اشار المحرر إلى مصادر الصورة المستخدمة ضمن التقرير.

1. عينة عن التحليل الاخباري لقناة "العهد"

خبر سياسي بعنوان: "عالية نصيف تدعو لتطهير هيئة الاستثمار من الباب للمحrab: تضم متنفذين مرتبطين بالحكومة السابقة"

كانت جودة الخبر 31% بحسب منهجية "أخبار ميتر العراق"، حيث تضمن الخبر الذي تم رصده رسائل كراهية، تشويه وتشهير، وجهة نظر واحدة، وتفاصيل ناقصة.



رابط الخبر: عالية نصيف تدعو لتطهير هيئة الاستثمار من الباب للمحrab: تضم متنفذين مرتبطين بالحكومة السابقة

تعليق المقيم: اغفل المحرر عن بيان وقوع المصدر بالتشهير والتشوه، وتبني خطاب الكراهية وتسمية الموظفين في هيئة الاستثمار ب"العناصر الفاسدة"، كما لم يقدم المصدر اي دليل حول هذا الكلام. كما اغفل المحرر عن حفظ حق الرد لهيئة استثمار بغداد حول البيان الصادر من قبل النائبة عالية نصيف. كما اشار المصدر ان "اشخاص متنفذين لديهم علاقات مع الحكومة السابقة"، وهذا اتهام لا مبرر له ولم تكشف النائبة سبب ذكرها للحكومة السابقة، ضمن سياق التصريح.

رابعًا: عدد المواد الاخبارية التي رصدها لكل قناة خلال شهر كانون الثاني 2023

رصد فريق "اخبار ميتر العراق" مجموعة مواد اخبارية تم نشرها من قبل القنوات والوكالات العشر التي تم الاشارة لها انفا. والجدول رقم (5 - 1) يبين عدد المواد الاخبارية التي تم تحليلها.

جدول رقم (5 - 1)

ت	القناة او الوكالة	عدد الاخبار التي تم تحليلها خلال شهر
1	قناة الشرقية	12
2	قناة السومرية	12
3	وكالة الشفق نيوز	11
4	الحررة عراق	10
5	قناة الرابعة	8
6	قناة العهد	6
7	قناة الرشيد	4
8	قناة UTV	4
9	قناة الفلوجة	4
10	قناة أفاق	2

قد يرتئي القارئ أن هنالك تفاوت في عدد المواد الاخبارية للقنوات الـ10 التي تم تحليل أخبارها خلال الفترة المحددة للتقرير. ويعود ذلك لجملة من الأسباب أهمها أننا نتبع طرق للرصد والتحليل تتطلب أن يكون الخبر ذا قيمة صحفية، قدم الصحفي خلاله "السياسة التحريرية"، لمؤوسسته، وكشف معلومة جديدة، أو أتبع أسلوب تحريري مختلف عن قناة أخرى سبقته في نقل الخبر، حيث نواجه صعوبة في تقييم ورصد الاخبار ذات القالب الواحد المستخدم من قبل عشرات الفضائية والوكالات، عندما يتخذ المحرر التسلسل السردى الذي يبدأ بمقدمة ثم يشير إلى بيان ورد للقناة أو الوكالة، ويتبعها بتأكيد المصدر ويختتم الخبر، هذه الطريقة الكلاسيكية في السرد الخبري، لا تتوافق مع كمية المعلومات والأخبار والتحديث المستمر الذي يواكبه العالم بوجود وسائل التواصل الإجتماعي، التي تستحوذ على إهتمام الناس، وسهولة الوصول إلى معلومات جديدة دائماً، وكذلك الوصول إلى مصادر جديدة تمنح قيمة خبرية لما يتم نشره في الفضائية أو الوكالة، جميعها عوامل نضعها في الاعتبار حتى يتسنى لنا تقييم وتحليل الاخبار والتقارير.

بالنتيجة هنالك قنوات لم تخضع موادها الاخبارية للرصد لغياب او عدم وجود أخبار تصلح للتقييم ضمن محتوى القناة او الوكالة، كما هناك قنوات تمر عدة أيام تتوقف فيها عن نشر المواد الاخبارية ضمن موقعها الإلكتروني، لذا يظهر الجدول التفاوت الواضح لعدد الاخبار بالنسبة لكل قناة، ولمعالجة هذه المشكلة، وبعد استشارتنا لذوي الاختصاص سنتبع خلال التقرير القادم أسلوب رصد جديد لسد الفجوة يضمن أن تكون التغطية متساوية للقنوات الـ(15) التي سنحللها ضمن تقريرنا للشهر القادم.

يمكنكم الإطلاع على الاخبار الجديدة التي نرصدها ونقيمها بشكل يومي من قبل أخبار ميتر العراق، من خلال زيارة الرابط:- أول مرصد إعلامي رقمي في العراق - أخبار ميتر (akhbarmeter.org)

نهتم بتطوير منهجية عملنا وادائنا من خلال الاستماع الى آراء الخبراء والمختصين، للتواصل معنا يرجى اعتماد أحد الوسائل التالية:-

رقم الهاتف: 07702111332

البريد الإلكتروني: iraq.akhbarmeter@gmail.com